

Slave Of His God الأحد ١٨ - ٢٤ آب / ١٩٩٦

العدد (٢) السنة الأولى

السعر (٣) برايز

عبد ربه

بطل العالم في رفع الاسعار

أول قضية ضد «عبدربه»

زعيم الأغلبية الناهقة:

سأجرجركم الى في المحاكم

لا للتطبيع و الخراف الوافدة.

Slave Of HiS God

العدد (١) السنة الأولى

Sunday 11-8-1996

الأحد ١١-٨-١٩٩٦

ملاحظة لدائرة المطبوعات: هذه الصورة ملطوشة عن مجلة «الوطن العربي» العدد (١٠١١) المجاز من الدائرة.

لاحظوا هذه السيارة الحمراء الجميلة بمؤخرتها المبتكرة التي تسمح بانسياب الهواء بشكل سلس.

لاحظوا هذه الصدر الرائع القادر على امتصاص الصدمات.

انها سيارة العصر الباسمة.

ملاحظة: لم نخطىء في وضع الصورة، كل ما في الامر ان هذه الحسناء موضوعة داخل دعاية لمكتب تأجير سيارات، ينشر في الصحف الاردنية. ويتم فيه استخدام جسد المرأة بشكل بشع، لكأن الاعلان يقول للسائحين والوافدين.. استأجر سيارة وتحصل على مثل هذه المدالية.

سقف السيل

غور الصافي

موسكو

واشنطن

لأن

«الجدي» يتعلم على امه اولاً، فقد بدأ عبدربه صفحة «سكوب ملون» بوزير اعلامنا النفش مروان المعشر (من دار اهله) وكان اقل ان لا يتعقنا قضية «٣» فاز.

لم يحلم لا فوازيه حينما اكتشف - مع غيره - الكهرباء، بان كهربجياً شاباً ... المستقبل القريب، سيصير سفيراً في دولة معادية لدولته ثم وزيراً للاعلام في حكومة ... حسب ... المعارضة.

نشأ في تيراسنطة في عمان وترعرع في جامعة ... في امريكا ... الى جامعة الظهران بالسعودية دكتوراً في الكهرباء.

يشتغل الان مطهراً قانونياً للصحفيين (والصحفيات ايضاً) ... الى الاردن جهاز [off the record] للحلاقة ... يوم عطلة ... المعروفة.

لا فوازية المعشّر.. يقول كل شي دون ان يقول شيئاً ... يرميه ...

معلومتنا تقول انه حصل على رشوة محترمة من نقابة الصحفيين ... في ... معظم مسجلات الصحفيين عن طريق الكبس المتعمد.

رغم انه لطيف المعشر (ليس من معشرّ) ويلفظ الالف على الطريقة العراقية.. الا انه ساهم الى حد كبير في الدفاع عن سياسة الحكومة في استعداء العراق شعباً وحكومة.

كهربجي اصلي امعص طاقة محولاتنا وكذلك براغيثنا «فيشنا» واحرق لمباتنا بي...



جماهيرية عبدربه الديمقراطية

عزيزي القارىء

من رئيس الوزراء حتى الوزير من الوزير حتى الفراش من النائب حتى الناخب

الجميع مدعو على مائدة عبدربه لافتتاح برلمانه الشعبي العام.. انه هايد بارك عن حق وحقيق لنشر ما هو ساخر او ضاحك او ناقد. او لتزويدنا بمعلومات - مجانية طبعا - حول أي شيء نستطيع تحويله الى مسخرة نادرة هناك جوائز مالية (للطفرانين فقط عن المقالات والكتابات الساخرة الناجحة).

راسلونا على عنوان عبدربه وسوف تجدون ما يسركم

يا هـــلا.

عبدربـــــه

رئيس مصاب بالملاريا يحتل اليمن

■ بعد علاجه من «الملاريا» أمر الرئيس الارتيري أسياسي افورقي قواته باحتلال جزيرة حنيش الصغرى اليمنية لتنظم الى اختها حنيش الكبرى.

الدول العربية التي اصبحت مطبه الي يسوى وما يسوى لم تكن هذه المرة بحاجة الى دعوة اليمن الى ضبط النفس لانها مـضـبـوطة عالساعة.

المراقـــــون للصراع يخشون ان تلج أرتيريا بقواتها في حنيش الوسطى.

والحـــــدق يفـــــهم ■

على نفسها جنت براقش

■ من النتـائج التي اسـفر عنهـا مـؤتمر مراقبي الانتخابات العربية الذي عقد مـؤخـرا في عمان، بل مــــن ابـرز النتـــائج: اختيار الاردن مـركـزا لمؤتمرهم!! ■

من باب العلم بالشيء

■ المعلبات الفاسدة، التي خضعت لعمليات تزوير في تواريخ انتاجـها، وتحـولت الى سمـوم، تفتك سنويا باكثر من ٢٧٥ الف شخص في مختلف انحاء العالم. كما تسببت بامراض مستعصية وعاهات لنحو ٣٦٥ الف شخص على الاقل. ■

كلام لا يشمل «الارادنة»

■ قال علماء في مؤتمر عقد في بكين، اي في الصين، وهي مكان بعيد جدا، ان الماء الملوث يقتل ٥٠ الف شخص يوميا. ■

كلمة ورد غطاها

■ • قال نتن ياهو بانه لن يلتقي بياسر عرفات إلا اذا استدعت الاحتياجات الأمنية الاسرائيلية العليا ذلك.

- ورد ياسر عرفات بأنه على استعداد للقاء مع نتنياهو حين تستدعي الاحتياجات الامنية الاسرائيلية العليا ذلك.

• بعد ان عقدت تركيا مع اسرائيل الاتفاق العسكري اياه، قررت عقد صفقة كبرى بشراء «الغاز الطبيعي» من ايران بمبلغ عشرين مليار دولار، وقد علق مسؤول تركي كبير بالقول بأن هذه الصفقة ليست موجهة ضد امريكا.

- وحتى يستطيع العرب فهم (الغاز) السياسة الدولية والاقليمية، ما عليهم سوى النظر الى الخريطة فسيجدون اسرائيل من الغرب وتركيا من الشمال، ومن الشرق ايران و«الخبر» من الجنوب، حيث الامريكان.

• الكويت (ف ب) ذكرت الصحف الكويتية يوم ٩٦/٨/١٢ بأن تموين الوحدات الاميركية والانكليزية تكلف مبالغ باهظة بحيث يصل ثمن الخسة الواحدة (ما عادلا) الى مبلغ ٣٦ دولارا اميركيا، وبأن وزارة الدفاع الكويتية هي التي تقوم بدفع هذه المبالغ الباهظة للشركات المختصة بذلك.

- بالطبع ليست الكويت وحدها من يجأر بالشكوى فقد سبقتها الى ذلك السعودية التي وقعت ميزانيتها في دائرة العجز والمديونية بعد حرب الخليج، والسبب بالطبع «هذا الحلب» المتواصل، من قبل الاميركان والغرب لدول الخليج، حتى انه وصل الى سعر الخسة.

• ايدت محكمة النقض المصرية الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف بالتفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد وزوجته الدكتورة ابتهال يونس.

- لم نجد ردا على مثل هذا الحكم الجائر الا العبارة البليغة التي ردت بها د. ابتهال على القرار، وهذا ليس ... ■

قول مفرض

■ مـا دام هناك مجتمع من الاغنام، فلا بد ان تكون هناك حكومة من الذئاب.

جان جاك روسو

نقد ذاتي

■ «من اول غزواته كسر عصاته» هذا ما انطبق علينا من العدد الاول، الذي مهما بالغتم في مديحه والاشادة بالجهود الصحفية.. وما شابه ذلك من أفعال المجاملة، فاننا ندرك حجم الاخطاء التي وقعنا فيها عمدا وعفوا اولها كان اسم الصحيفة وترويستها (اللوغو) وقد غيرناه في هذا العدد كما شاهدتم.

أما الاخطاء الفادحة الكثيرة التي وقعنا فيها فلن نخبركم عنها، ونترك لهواة البحبشة منكم اكتشافها.

حمانا الله من الستعكم ■

خبر قيد التحرير

■ عمان - بترا - ضبطت عناصر الامن الوقائي عددا من الاشخاص في مدينة الربة بمحافظة الكرك يروجون لبيع تابوت يضم مومياء، تعود الى عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد تعتبر الاولى التي تم العثور عليها في المملكة.

ويكتب هكذا:

اندهش الاردنيون بخبر اكتشاف اللصوص لمومياء، بينما البعثات الاوروبية والامريكية لم تكتشف أي مومياء حتى الآن في الاردن، مع انها تعمل منذ اكثر من خمسين عاما، مواطن سيء الظن ادعى انهم كانوا يصدرون المومياءات المكتشفة وغيرها من التحف التاريخية الثمينة والهامة فورا الى بلادهم، والله اعلم.

وهكذا

ناطق باسم اللصوص الذين حاولوا بيع المومياء اكد انهم ببيعها يدخلون عملة صعبة الى المملكة في هذه الظروف بعكس فيما لو اكتشفتها دائرة الآثار العامة.

وهكذا

طالب «عبدربه» باستلام المومياء لانها تعود الى اخ جده الاول من ابيه الذي فقد في ابهار تلجي اثناء هربه من ديناصور مشاكس. ■

دن

■ واخيرا استعادت لنا دائرة الاحـصـاءات كرامتنا ورفضت تزويد معلومات لمعهد فافو النرويجي وامتنعت عن الافصاح عن اي جدول او بيانات نهائية ذات علاقة بالتعداد السكاني الاخير.

وهذا هو الرفض الوحيد منذ اعوام تقوم به دائرة او حكومة اردنية، للعلم فان الجهات الحكومية اعترضت على الدائرة، وعلى الباغي تدور الدوائر. ■

دن

■ المعلومات الراشحة الى عبد ربه تقول ان خبزا مزيفا في طريقه الى الاسواق المحلية وهو محشور بنشارة الثورة البيضاء وغير صالح للاستهلاك البشري لانه يحول بطن المواطن الى «كوموديـنا»، وعلمت عبدربه ان «التموين» تسعى لفرض شريط سري ضد التزوير على كل رغيف يتم التلاعب به بالدينار الاردني. ■

ور

■ من ناحية اخرى فقد طلبت الداخلية من الافران وضع كاميرات تصوير داخل الافران خوفا من العبث والسرقات التي قد يصعب السيطرة عليها خصوصا في منتصف الشهر او في الغارات الليلية من نقابة الفجعانين بلا حدود. ■

سن

■ علمت «عبدربه» ان السبب الرئيسي وراء تشدد الاسلاميين ضد رفع اسعار الخبز، هو ... على مقولة «الجوع كافر» ... انتشار الزندقة والالحاد نتيجة الجوع. ■

القرصان الاكبر

المستشار

رئيس التحرير «الظنين»

مدير العمليات

طلائع التحرير

فيروس الكمبيوتر

المشجبون

الشعبية المستقلة نسبيا

اختبر غباءك

١ - عدد ... الف مادة غذائية او غير غذائية ارتفعت اسعارها تلقائيا، مع ارتفاع اسعار الخبز.. وعدد ٦ ملايين مادة تأثرت برفع اسعار الحليب....

٢ - هل تشارك «عبدربه» الاعتقاد بأن أسوأ شخص على الاطلاق هو شرطي المرور الذي يخالف جنازة لانها تسير ببطء؟

٣ - من هو الشخص الذي اكل ١٠٠ كف على غفلة؟

٤ - هل ترى ان الممثلين بالغوا في كيل الظلم لـ«كساندرا»؟

٥ - كم عدد «سحبات السيفون» التي يحتاجها الاردن لحل مشكلته المائية؟

٦ - قال «عرفات» انه وقع في الحب اكثر من مرة.. السؤال هو: هل تعتقد ان «عرفات» كان، ذات يوم، وسيما؟

٧ - هل يمكن ضبط الاختلالات التي عصفت بـ«بورصة جميد الكرك» بعد رفع اسعار الحليب؟

٨ - كم عدد الرصاصات الحية التي اطلقها الاقارب والاصدقاء والمعارف احتفالا بزفاف العريس المعتوه «فلاح عبدربه»؟ وكم بلغ عدد القتلى والجرحى في هذا «العرس الوطني»؟

٩ - ما هي الترتيبات التي اعدها المحافظون والمتصرفون ورؤساء البلديات لاحتفالات المملكة بمناسبة «الاسبوع الوطني لرفع الاسعار»؟

١٠ - ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة: اذا اصابك مرض، فهل تلجأ الى:

أ - مستشفى خاص؟

ب - مستشفى حكومي؟

ج - ام الجيران؟

زيادة اسعار الخبز

١ ٢ ٣

يسعد صباحك

ربط سياسيون ورجال فن وادب بين رغبة رئيس وزراء اسرائيل في تعلم اللغة العربية، وبين برنامج «يسعد صباحك». وقال هؤلاء السياسيون ان نتنياهو يثابر على دروس اللغة العربية لكي لا يفوته المزيد من حلقات البرنامج المذكور.

***

فساد مستور

كشف السيد وزير الاعلام في لقائه الاسبوعي مع الصحفيين، النقاب عن ٦٦ قضية فساد.

الصحفيون، ممن حضروا اللقاء،

الشي بالشي يذكر

استغربوا اهمال السيد الوزير لاكثر من ١٦ر٢٠١ر٢١٠ قضية فساد يعرفها الناس جيدا.

***

العاطلون الجدد

اعلن امين عام وزارة التعليم العالي، الاسبوع الماضي نتائج الامتحان الشامل لكليات المجتمع.

نقدم هنا عطوفته الناجحين، ونتمنى لهم بطالة مريحة الى جانب زملائهم ممن تخرجوا في سنوات سابقة.

***

وعظ وارشاد

قال السيد «عمر الشنقيطي»، مدير مركز تأهيل الوعاظ والائمة في وزارة الاوقاف، انه تم اعداد وتنفيذ برنامج شامل ومحكم لتأهيل الوعاظ والائمة وتدريبهم على ايدي خبراء.

مصادر ذات ورع وتقوى قالت ان البرنامج المشار اليه اشتمل على تلميحات وتهديدات بـ«كسر رجل» اي امام او واعظ يتحدث عن قضية الخبز..

***

يا بلح زغلولي،

عقدت اللجنة الاعلامية للمهرجان الاردني الثالث لاغنية الطفل الذي سيعقد في السادس عشر من الشهر القادم، ويستمر اربعة ايام، اجتماعها الثاني في مبنى وزارة الثقافة.

وقد ناقش المجتمعون عدة اقتراحات منها: استضافة المطرب «عمرو دياب».. والراقصة «فيفي عبده».

***

صدر الحكومة

قال السيد «عبدالكريم الكباريتي»، رئيس الوزراء، ان ابواب الحكومة مفتوحة، وان صدرها واسع.

الا ان «ابو عون» لم يحدد «المقاس» بالضبط، ولم يحدد، كذلك، ما اذا كان لسعة صدر الحكومة علاقة برفع اسعار الحليب ومشتقاته.

***

الخبرات الاردنية

قال النائب «فوزي الطعيمة»، رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب، ان المصلحة العربية تقتضي ان يفوز الرئيس «كلينتون» بمرة ثانية، في الانتخابات الامريكية التي ستجري في شهر تشرين ثاني القادم.

مرشحون فشلوا، رغما عنهم وعن ناخبيهم، في الانتخابات الاردنية علقوا على تصريحات «طعيمة» بقولهم اذا تدخلت الحكومة الاردنية، بخبراتها المعروفة، فان الفوز لـ«كلينتون» طبعا.

***

هجرة جديدة

قال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل تستعد لترحيل ما يصل الى ١٠٠ الف عامل اجنبي، يعملون بشكل غير مشروع فيها.

من جانبه، اعرب مصدر اردني رفيع عن خشيته من ان يكون الاجراء الاسرائيلي بمثابة هجرة جديدة يتعرض لها الاردن، دون ان يشير المصدر الرفيع الى مصير الازدحام امام مبنى السفارة الاسرائيلية في عمان.

«سامي الزبيدي»

ربط خبراء عقلانيون بين العافية التي ظهرت، فجأة، على الصحفي «سامي الزبيدي»، وبين قيام الجمعية الملكية لحماية الطبيعة باطلاق الحيوانات البرية التي انقرضت من الاردن، والتي تم اكثارها في المحميات التابعة للجمعية.

بقي ان نذكر ان قرية «سامي الزبيدي» تقع في الصحراء الشرقية.. قريبا من محمية الازرق.

احصائيات سياحية

بلغ مجموع السياح الذين زاروا الاردن خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ٨١٢، ٦١١ سائحا من مختلف الجنسيات.

واشارت المصادر التي اوردت النبأ ان معظم هؤلاء من الاسرائيليين الذين يأتون، في الغالب، لاغراض التجسس.

تداعيات رجل يجلس على «جاهد»

محمد طمليه

البركان

لوكنت صاحب قرار، «كباريتي» مثلا، لامرت الجهات «ما غيرها» باحياء سلسلة من المظاهرات احتجاجا على رفع الاسعار: انا لا اجد ضررا، ولا خطرا، في ان يجوب نفر من الطلبة، الملتحين او غير الملتحين، حرم «الجامعة الاردنية»، او «اليرموك»، او حتى ... هاتفين: «فليسقط الكباريتي»، ولا اجد ضررا، ولا خطرا، في ان يتهور خطيب مسجد، ملتح بالطبع، ويفاجىء المصلين بـ«كلام كبير» يزعج وزير الاوقاف. ولا اجد ضررا، ولا خطرا، في ان يقوم شاب متحمس، من اصل شيوعي بتوزيع «مناشير» نارية في «الساحة الهاشمية». ولا اجد ضررا، ولا خطرا، في ان تدعو الاحزاب، سواء كانت حكومية، او حكومية، او حكومية، الى ندوات، ومظاهرات، ومناظرات، وسهرات ايضا. ولا اجد ضررا، ولا خطرا، في ان تطالعنا الصحف الصفراء، بما في ذلك «قف»، و«عبدربه»، بعناوين تحض على الهياج والثورة.

عفوا، انا لا احرض، ولكني احذر: هذا الصمت، اعني غياب رد الفعل، يخيفني ولو كنت صاحب قرار، «كباريتي» مثلا، لتوقعت ان ينفجر البركان في اي لحظة.

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما!!

عمان - الأردن
١٣ شارع الجامعة- جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ - ٦٠١٥١١ - ٦٠١٥٠١ - فاكس / ٦٠١٩٩١
- ص ب ٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي



الاسعار
الاردن ٢٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينار، البحرين ٣٠٠، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٤٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ٥٠ جنيه، مصر جنيه، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٨ دراهم

PRICES
Austria 31 shh, Belgium,117 Fr, Brazil 90 C, Canada 30S, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 M, Ghana 7 C, Greece 500 Dr, Italy 2500 Li Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45C Netherlands 4Dg,Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1,00 E, Switzerland 5F, U.K 1P U.S.A 1.5S

«عبدربه» تلتقي «خاروفا بلديا»

باجراء الحوار: فيلق عبد ربه

عرفنا هذه المرة كائن عادي.. ضعيف.. عديم الهيبة والوجاهة: انه خاروف بلدي مسكين، من ذلك النوع الذي يتردد، بصورة مستمرة على المسالخ، ثم يخرج منها على شكل جثة مختومة.. و«جاعد» يصلح لاضطجاع الكهول، و«سقط» يؤكل لقط حين يكون المرء ثملا، او ابنا لارملة يعطيها الناس الاحشاء كلما ابدعت في افراحهم او اتراحهم.

عثرنا عليه، اي على الخاروف، قرب «ابو نصير»: كان يبحث عن شيء يؤكل (هو قال، فيما بعد، انه يتجنب تناول الاعشاب، ولذلك، من وجهة نظره، سبب وجيه: انه يخشى ان يقال، مستقبلا، ان الخاروف شخصيا افسد المشروع الوطني الفذ «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠»)..

* حكومة «الكباريتي» حولت الشعب الى «شلية»

■ قلنا له: ما الذي يجول في خاطرك الآن؟

الخاروف: يرغبون في تحويلي الى «منسف» هل تدركون خطورة الامر؟... (هز رأسه بأسى، واضاف) ما يغيظني اكثر هو ان ربات البيوت يلجأن، في كثير من الاحيان، الى فرمي بدعوى «المحاشي». ما أسوأ ذلك.

قلنا له: معنى ذلك انك لست راضيا تماما عن حياتك...

قال: حياتي؟ انها «قانا» مستمرة. بل قل انها «صبرا وشاتيلا» لا تنتهي. ان اسوأ وظيفة يمكن ان يشغلها مخلوق هي ان يكون طعاما، مع الاشارة الى ان هذه الوظيفة تفرض على صاحبها دواما مستمرا: ينبغي ان تبقى على رأس عملك، دون اجازات، ودون ساعة محدودة تخرج فيها الخراف من المكاتب بهدف المشاركة في ازمة سير خانقة على «دوار الداخلية» بالمناسبة: هل يعتقد «ممدوح» ان المسرب العلوي الذي اضيف الى هذا التقاطع ساعد على تخفيف الازمة؟ قولوا له انه اخطأ حين تخصص في طبابة العيون: لو انه طبيب اسنان لامكن التخلص من التسوس عن طريق خلع التقاطع من جذوره.

«قانا وشاتيلا»

قلنا للخاروف: حديثك عن «قانا» و«صبرا وشاتيلا» يعطي انطباعا بانك تتابع اخبارنا..

من عاشر القوم اربعين منسفا صار منهم (قال، واضاف) نعم.. اتابع اخباركم، وها انني اؤكد، في ضوء ذلك، ان حياتكم ليست احسن حالا من حياتي: انتم خراف ايضا. اعني انكم قطيع يساق الى حيث لا يحب مسدقوني.. ان موائكم هو النكتة الوحيدة التي يتداولها الخراف كلما اتيحت لهم نقاهة مؤقتة بين نصل ونصل.

قلنا له: انت تبالغ، ذلك انك لم تجرب ان تكون مواطنا اردنيا محترما لا يتعرض للذبح».

رد بسرعة: هل تفترضون ان السكين هي الوسيلة الوحيدة لاجراء عملية الذبح؟ ان منهول نظرة الى الناس في الشوارع تكفي لكي يتوثق المرء انكم تعيشون في مسلخ كبير يصل فيه العرق، وليس الدم، الى الركب. ان حياتكم ورطة حقيقية لا يتمناها خاروف لذنب.

الخرفان الافغان

وكان لا بد من تغيير الموضوع. فقلنا له: موقف متوقع من خاروف ما يزال وفيا لاجداده وابائه الذين سقطوا في طناجرنا. بالمناسبة، كيف تنظرون، انتم الخراف، الى موسم الحج؟ وهل صحيح انكم تستغلون هذه المناسبة الدينية للتنسيق مع «الخراف الافغان» الذين يأتون، بصفة اضاحي، الى الديار المقدسة؟

ارتبك ضيفنا، واطلق عدة «ماءات» كان الهدف منها، على الاغلب، التأكد من ان المنطقة تخلو من رعيان.. ورعيان صف.. وافراد مربي الاغنام. ولكنه شعر بالامن حين قلنا له ان الجميع، بمن في ذلك صاحب القطيع، ذهبوا الى مناسف، دعا اليها احد الوجهاء بمناسبة زواج ابنه.

عندها قال: نعم، ما زلت وفيا لاجدادي الذين رأيتهم، ومازالت أراهم، يتحولون الى «جواعد» تدوسها اقدامكم، في حين لم تنجحوا انتم في الاعراب عن شيء من الاحترام لشهدائكم. نحن لا نخجل من الوقوف امام ما تسمونه مسلخا، ونسميه نحن «جويدة» ولكنا نخجل، بل نموت من الغيظ، حين نراكم تتزاحمون امام السفارة للحصول على تاشيرة خزي وعار الى «تل ابيب».

انفعل الخاروف كثيرا، وتراجع الى الوراء خطوتين في اشارة واضحة الى انه لم يعد راغبا في الحديث معنا. تقدمنا نحوه مقدار خطوتين. قلنا له: ان استجابك عند هذا المفصل من المقابلة، يؤثر سلبيا، بل سلبا جدا، على قضية الخراف التي عبرتم عنها في «الماءات الثلاث»: «ماء» للمناسف «ماء» للتنين صوبر ماركت. «ماء» لعمليات تهريب الاغنام.

اقتنع الخاروف، فيما يبدو، بكلامنا.. قال: سأواصل الحديث ولكن شريطة ان نبتعد عن قضية «الخرفان الافغان» باعتبار انني لست مخولا الخوض فيها (صمت لحظة، ثم قال) يمكنكم ان تحصلوا على معلومات اوفى من احد من الكبش الكبير.

* لا اتناول الاعشاب لكي لا تتهمني الحكومة بانني افسدت المشروع الوطني: «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠»

ماء.. ماء

سألناه: نلاحظ ان معشر الخراف مصممون على ترديد هتاف واحد مهما اختلفت المراحل: «ماء.. ماء.. ماء.. ماء». هل هذا الهتاف هو شعاركم الى الابد؟ وما هي الدلالات الثورية التي ينطوي عليها؟

اجاب قائلا: اقول من قبيل النكاية، اننا نهتف نيابة عنكم، بعد ان صدئت حناجركم واصبحت مثل «علب سردين» فارغة داستها الشاحنات على الطريق الصحراوي. وبوضوح اكثر، نحن نطالب بـ«ماء» بلادكم الذي ينساب رقراقا في «سيفونات» تل ابيب، فيما تحولت «المواسير» في بيوتكم الى «عيدان معكرونة» يابسة (وهنا ظهرت على سحنته ملامح الشماتة).

قلنا له: نلاحظ انك تحمل موقفا متشددا من اسرائيل، وهو موقف يتنافى مع بنود معاهدة السلام المبرمة معها، باعتبار ان الدكتور «عبدالسلام المجالي»، رئيس الوزراء الاسبق، لم يكن يمثل، حين وقع تلك المعاهدة، المواطنين الاردنيين فقط، وانما الاشجار والخيول والسحالي والقطط والافاعي، وصولا الى الخراف وعليه ما موقف الخراف من عملية التطبيع التي تجري على قدم ورأس وحافر؟

* الخراف الوافدة ترتضي الدخول في طبخات تافهة ترفضها الخراف الوطنية

«منير صوبر ماركت»

ابتسم الخاروف، وقال: تعلمون ان السادة وزراء التموين، بمن في ذلك «منير صوبر ماركت»، اتخموا السوق بخراف وافدة من بلغاريا ورومانيا واستراليا.. وغيرها من الدول، وقد فوجئنا، انذاك، ان كثير من الزملاء الوافدين هم، في واقع الامر، يهود فقاطعناهم في الحال، وطلبنا ان يكون لون الاختام التي تحملها اجسادهم مغايرة للون اختامنا، وقد وافق مدير المسالخ، مشكورا، على هذا الطلب.

بالنسبة للاسعار (قلنا له) ما الذي يبرر غلاء لحومكم، بالمقارنة مع لحوم زملائكم الوافدين؟

انتشى الخاروف بهذا السؤال، ورد قائلا: وما الذي يبرر ان تكون اجرة العامل الوافد الى بلادكم زهيدة بالمقارنة مع اجرة العامل الاردني؟ قد يقول قائل ان العامل الوافد يوافق على العمل في مجالات ذات مردود زهيد اصلا، وهو الامر الذي يرفضه العامل الاردني. كلام جميل ينطبق علينا ايضا؟ اذ ان الزملاء الوافدين ارتضوا، منذ البداية، الدخول في طبخات تافهة لا يمكن ان يقبل بها الخاروف البلدي المؤصل. اتحداكم اذا عثرتم في الاردن على «سيخ شاورما» واحدا مأخوذ من لحمنا: نحن متخصصون، ايها السادة، في الولائم التي يقيمها الوجهاء منكم، ونرفض ان نتحول الى «ساندويش» طازج يأكله «يوسف غيشان» في الطريق الى الجريدة. لهذا فاننا نرفع شعار لا للتطبيع مع الخراف الوافدة.

رأي الحكومة

سؤال صريح: ما رأيكم بحكومة «الكباريتي»؟

جواب صريح: انها واحدة من اهم الحكومات التي عملت، وتعمل بدأب، على تحويلكم الى «شلية» تؤخذ الى حيث يشاء لها صندوق النقد الدولي. وهو امر اثلج «معاليقنا» من حيث انه ردم جزءا كبيرا من الهوة بيننا وبينكم.

* *

كان يمكن لحديثنا ان يطول، لولا ان سيارة المسلخ وصلت اخيرا. فاقتيد الخاروف اليها، فيما اقتادتنا سيارة الجريدة الى «المسلخ الكبير» ولم ننس، في الطريق، ان نستعيد ما قاله صاحبنا الخاروف... «كلنا خراف ايها الاصدقاء». ■

* من عاشر القوم اربعين «منسفا» صار منهم

الخروف: لو هاالورق.. ورق خس كان احسن

مندوب عبد ربه يعزم على الخروف سيجارة اجنبية والخروف يرفض باصرار لانه يدخن السجائر الوطنية فقط

انا اكل اكياس النايلون لكي يظل الاردن اخضر

حق الرد محفوظ

ابو صابر: حرقتم اقوالي بسبب خوفكم من الرقابة

وصلنا التعقيب التالي من نهاقة «ابو صابر» حول اللقاء الذي اجراه مندوب «عبدربه» في العدد الماضي، وننشره هنا عملا بقانون المطبوعات والنشر. ولن نرد على رد نهاقته الا امام المحكمة.

هيئة التحرير

■ عملا بالحق الذي يمنحه لي قانون المطبوعات والنشر اطلب منكم نشرهذا التعقيب على مقابلتكم معي التي نشرتموها في العدد الاول من «عبدربه»، في مكان بارز من الصحيفة مع التنويه له على الصفحة الاولى، واحتفظ بحقي في اقامة دعوى قضائية على صحيفتكم.

اولا: لم يستشرني مندوبكم الاشيب ذي الانف المخروطي في نشر هذا اللقاء، بل كان مجرد دردشة في الهواء الطلق الغاية منها التسلية للتغلب على القيظ.. وقبولي بالتصوير كان لغايات «حمارية» بحسب، ولا اظنكم ستفهمونها.

ثانيا: وصلني احتجاج من جمعية «حمير بلا حدود» على الاشارة التي نشرت في الصفحة الاولى من صحيفتكم بأن مندوب الصحيفة هو الاول من اليسار، لما في هذه الاشارة من مس بهيبة وكرامة الحمير، اذ لا يعقل ان يخطيء القاريء في التفريق بين الحمار الاصيل و«الكر» المزيف. الا اذا كان غروركم يدفعكم للاعتقاد بانكم اوسم منا او انكم تشبهوننا في الهيبة على الاقل.

ثالثا: استنكر تماما لمقدمة مندوبكم الذي ادعى انه وهب الكثير من الرشاوى حتى الوصول الى حضرتي، كل ما في الامر اني رأيته يضع عشرة دنانير في يد الراعي بعد اللقاء، وليس لي أي دخل بالموضوع.

رابعا: الصورة الملتقطة لي والتي وضعتم تحتها عبارة «يشير بعلامة النصر» غير واقعية، اذ اننا منتصرون دوما، ولا حاجة لنا لاشاراتكم البلهاء التي لا يستخدمها سوى المهزومين، وانما شنفت اذني لاسمع اصواتا بعيدة، لان جعير مندوبكم ضايقني.

خامسا: يبدو ان تخوفكم من قانون المطبوعات ادى بكم في الاخير الى القول بانني رفضت اي منصب حكومي، والصحيح انني رفضت منصبا حكوميا بعينه لن اذكره هنا حتى لا امتعكم بحذفه، والواقع اني اقبل أي منصب حكومي عداه.

واهم من هذا كله على اهميته، فان ما دفعني للرد عليكم هو تشويه موقفي السياسي والثقافي من جملة الموضوعات والقضايا المثارة، وخاصة بما يتصل بالتطبيع والاتفاقات ورفع الاسعار والحلول المناسبة لمعالجتها.. الخ.. وسبب ذلك بالطبع هو جبنكم الشديد من الرقابة والشرشحة في المحاكم.

وبهذا فانني استغرب بشدة ان يقوم مندوبكم بنشر نصف كلامي، رغم انه اصلا لم يكن للنشر، وانما هو مجرد دردشة..

وبالتالي فان ما ورد فيه قد اساء لي امام الاقارب والمريدين، وسيصلكم اشعار باقامة دعوى جزائية ضدكم خلال اسبوع، سأعرف كيف اجرجركم في المحاكم. ■

«ابو صابر»

حوينة

احمد ابو خليل

■ تشكو الحكومة واقتصاديوها مستوى الادخار وتفشي نزعة الا[...] المواطنين.

وقد غاب عن هؤلاء ان الموا[...] العادي «وليس السوبر»، يمارس أعل[...] الادخار، من خلال التطبيق الوا[...] «حوينة».

في اللغة الدارجة نقول حيّ، يحيّن غرض ما، عندما نرفض التخلص ونرى ان له فوائد وان من الخس[...] والتخلي عنه.

وقد وعيت على مفهوم «حوينة» هذ[...] أظفاري «اذا كانت ذات يوم ناعمة».

ولتوضيح هذا المفهوم الواسع لن[...] وذلك عبر تتبع مسيرة قطعة ملا[...] قميصاً يشتريه والدي، ويلبسه حتى[...] فيهم برميه، فتقول والدتي: حوينة ع[...] للولد الكبير، ويحصل ذلك ويلبسه[...] تطلع روحه، «ضمير الغائب في كلمة[...] ان يعود على القميص وأخي معاً» [...] مرة اخرى: حوينة عليه لنعطيه للولد [...] بعد زمن تقول: حوينة لنعمله ممسحة «مطحنة الشرايط» فيتحول الى حشوة[...] ان تقوم بخلع أزراره لتأخذ طريقها فرعيةً من «الحوينات» أو ربما تقول: لنتصدق به على عائلة أفقر، ومن ثم سلسلة رئيسية اخرى من الحوينات، الحسنات التي تسجل لوالدتي ثواباً عل[...]

وهكذا عبر هذا المفهوم يتم امت[...] احتمالات الاستخدام المادية والمعنوية لل[...] الدنيا والآخرة بعد عمر طويلة.

وكما يتبين فان مفهوم الحوينة شا[...] كل مجالات الحياة، فعلبة السردين م[...] الى لعبة للاطفال، وعلبة السمنة تتحو[...] لمختلف الاستخدامات وقد تقسم طول[...] الى مزرابين علويين، واذا صدأت نربطها بواسطة خيط متين الى ذيل حم[...] الى «كركوع» يحدث صوتاً يستفز الحم[...] الى ركض لا ينتهي.

والجدير بالذكر ان مفهوم حوينه عصيّ ع[...] فأذكر على سبيل المثال ان اخي الاكبر أحضـ[...] طعاماً في صحون كرتونية (isposable[...] انتهينا منها قالت والدتي: حوينة عليها ونظفتـ[...] بها.

ومن مظاهر شمول هذا المفهوم تـ[...] الطراز المعماري -حسب لغة المهندسين- في كل منزل مستودع رث البناء سخيف[...] يستخدم لوضع الاغراض التي مورِ[...] مفهوم الحوينة، ولم يأت أوان استخدامها.

ومن الاستخدامات المبدعة لهذا[...] استخدامه في مجال الادخار في النشاء[...] والشباب، فيقال مثلاً لمن تزوج من امرأ[...] «حوينة على شبابك تضيعه مع هيك مره[...]

وهكذا وفي ضوء هذا المستوى ال[...] الانخار الممارس من قبل المواطنين، [...] تدعي الحكومة واقتصاديوها، فاننا نـ[...] حوينة على اعماركو وجهودكو تقضو[...] بتيجيكو من صندوق النقد الدولي وهي[...] في فلسفة «الحوينة» الاقتصادية. ■■



يحررها من البحر الى النهر
يوسف غيشان أولاً

شغب

■ يوسف غيشان ■

حـــب

■ أكثر من المتوقع.. هذا الحب الذي انهال علينا من القراء مع صدور العدد الأول من «عبد ربه».. حب قد لا نستحقه، لمعرفتنا بحجم ونوع النواقص، ولمعرفتنا للفارق الكبير بين ما كان وما كان ينبغي ان يكون.. بين الواقع والطموح.

فيلق عبد ربه يشتغل على قاعدة عدم الرضا، ونحن غير راضين بتاتاً عن العدد الاول، وغير راضين ايضاً عن هذا العدد، لا بل وعن العدد القادم ايضاً.

«عدم الرضا» شعارنا، لنصل أن استطعنا الى الافضل دائماً.

برقيات وفاكسات ومكالمات هاتفية انهالت علينا تبارك بالمولود الجديد.

انتقادات كثيرة تعرضنا لها وفرحنا بها اكثر من المباركات لأنها اشعرتنا بأن رسالة عبد ربه قد وصلت، وان «عبد ربه» جريدة شعبية يحررها اصحاب الكوبونات من مختلف المنابت والأصول.

كما سيلاحظ من هاتفونا وفاكسونا، فاننا اخذنا بالكثير من الملاحظات، ولا نزال نرجوكم ان لا تكونوا رحيمين بنا، وان لنا صدوراً واسعة وقلوباً مفتوحة.

«عبد ربه» ضمير الشعب في العصر الكباريتي.. وسيحمل راية الدفاع عن المواطن رغماً عن الراضي والزعلان.

«عبد ربه» ابتسامتنا في وجه الطغاة حتى نحرمهم من لذة الشماتة بنا.■

حكي سرايا.. وحكي قرايا

الأردن سابع دولة في العالم تحقيقا للنمو عام ٢٠١٠

عمان – الرأي – اشار تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية الى ان الاردن سيكون عام ٢٠١٠ سابع دولة في العالم تحقيقا للنمو وذلك بعد الصين وكولومبيا وماليزيا وسنغافورا وتايلند والارجنتين. في حين لم تحقق حسب التقرير اي دولة عربية او شرق اوسطية هذا الموقع.

وصدر هذا التقرير على هامش قمة الدول الصناعية السبع الذي عقد مؤخرا.

هــأ هــأ
هأ... قــه
قــه قــه...
هــيء هــيء
هـــــــيء
هــيء.. لــو
لو لو ليش.

مخابرات

■ كاد «ابو شاكوش» أن يرتكب جريمة في وضح النهار، ويلهد موظف «تجديد الجوازات» في عمان بشاكوشه العملاق، لكن الحذر هو سلعة «ابو شاكوش» الرائجة فتراجع عن ذلك، وسحب معاملته من الموظف الذي يمشي اصحاب الواسطات و«جيتك من قبل فلان وعلتان».

تخيلوا «ابو شاكوش» بكل عنفوانه يخسر دوره عشر مرات، وعجوز حمقاء تطعنه بسرتها من الخلف، وهو ساكت بكل وقار، الى ان طفح الكيل وكاد يخرج شاكوشه، لكنه انسحب في اللحظة الاخيرة، خسر سفرة الى القاهرة، لاجراء لقاء معه في القناة الفضائية.

خازوق آخر تلقاه «أبو شاكوش»، حين طلب تحديد جوازه المحجوز منه عام (١٩٨٩)، وهو تاريخ اعتقاله، بتهمة سياسية، لا تمت الى تاريخه النضالي بصلة.

اذ اكتشف ان كتاباً مرفقاً من دائرة المخابرات العامة، بجواز سفره القديم يقول ان عليه مراجعة دائرة المخابرات العامة.

أبو شاكوش رضي من الغنيمة بالإياب، وهرب بمعاملته بعد أن خسر المواصلات والطوابع وغثا البال.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.■

اقتراحات شاكوشية

«١»

■ من اجل القضاء على دولة اسرائيل،

وتدمير علاقاتها بالصديقة الكبرى امريكا،

وعلاقاتها العلنية والسرية بالزعامات العربية،

وادخال بؤر التوتر داخل جميع علاقاتها الأوروبية والآسيوية والامريكية اللاتينية وبقايا الاتحاد السوفيتي وجزر سيشل،

من اجل عزل اسرائيل عالمياً وعربياً.

اقترح تبديل نتنياهو بعبد الكريم الكباريتي.

وهكذا سيصلح نتنياهو علاقاتنا العربية ويقوم الكباريتي برفع جميع اسعار المواد عندهم حتى يلتعن ابو اللي خلفهم.

والله من وراء القصد

«٢»

ابتسامة المغلوب تحرم الغالب من نشوة انتصاره، لذلك اقترح على الشعب الاردني الكريم ان يفقع من الضحك بعد صدور قرار رفع الخبز وجميع المواد التموينية وغير التموينية الاخرى.

ونظل نضحك نضحك حتى ننسى اكل الخبز ونتركه «يصوفن» في مخابزه ونحن نضحك.

وهكذا، نحرم الحكومة من نشوة الانتصار وهناك امل بأن تتراجع أسعار الخبز بقرار حكومي بهدف «التنكيد علينا».. فنكسب صحتنا بالضحك ويعود خبزنا كفاف يومنا، وكفى المؤمنين القتال.

«٣»

«لكل مواطن جريمة» هذا الشعار أطرحه على الحكومة، لتنفيذه فوراً عن طريق انشاء مركز معلومات الافراد، وتوريط كل مواطن بجنحة او جناية او جريمة...

مثل الأسبوع

كل النشامى قوطرت ما ظل غير المبعرة

■ لا داعي لشرح هذا المثل ولا داعي لتحديد المباعير من النشامى.. أو بالاحرى لم يعد بالامكان التحديد، فقط اختلط الحابل بالنابل وصارت القصة كلها طعة وقايمة.

هل قوطرت النشامى؟

هل كان هناك نشامى اصلاً؟

لا أعرف

الشيء الوحيد الذي اعرفه هو «تلولحي يا دالية».■

لا لشمْ الكوكايين... نعم لشمْ الطحين

■ ... فليسقط الأغو وليسقط الكوكايين والهيروين وكافة أنواع السموم البيضاء.

ندعوكم أيها السادة الى الادمان على شم الطحين الذي ستحصلون عليه بطريقة مشرفة.. وذلك عن طريق بيع كوبونات الرز والسكر ناهيك عن الحليب.

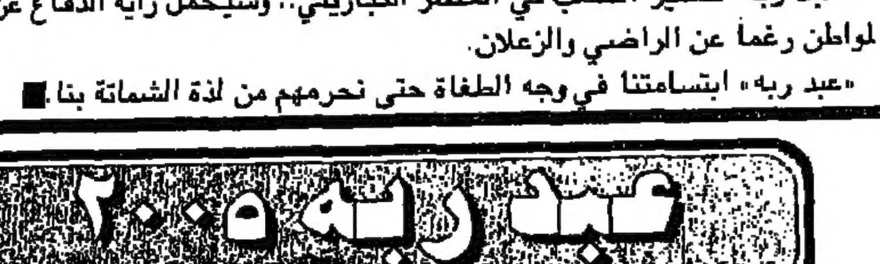
هيا معاً.

شمّوا تصحّوا ■

كان قصبوه يقول: لا تلعب بالكباريتي

المطرب بيقول: لا تلعب بالنار!

صحيح أنا مطرّون بس صاحي



السعر رطل خبز
٣٥ صفحة
العدد ١٠٠١
أسبوعية – ساخرة – يحررها احفاد حملة الكوبونات



* بدء عمليات الاستيطان الاسرائيلي في وادي الموجب والحكومة الاردنية تقدم احتجاجاً لصندوق النقد الدولي.

* الوفد البرلماني الصيني يصل الى الاردن على متن ٥٢ سفينة ركاب و١٢٠ طائرة بوينغ (٧٩٠).

* في رسالة وجهها عبر السفارة الايطالية، وزير الثقافة يدعو دانتي لزيارة الاردن.

أبو شاكوش

■ انا استغرب منكم ايها الاردنيون من مختلف المنابت والأصول، تتحلقون لي وتبحثون عني –وقد فشلتم حتى الآن والحمد لله– لمجرد اني فنعت أو صهدت عشرة منكم فقط.

اما الحكومة فتفنعكم وتصهدكم يومياً وبالملايين، دون ان يرف لكم جفن.

الحكومة تغتصب صحافتكم وتحول الصحفيين ورؤساء التحرير بتهم ما انزل الله بها من سلطان، وانتم ساكتون.

اغتصاب الصحافة.. هو في الواقع اغتصاب لضمير الشعب، ولا أراكم تشلون عرضها في الصحف وتطالبون الاجهزة الامنية بالقاء القبض عليها بتهمة هتك عرض!!

أراكم تذهبون الى اعمالكم – ان وجدت– بكل وقار وتمارسونها بوقار وتعودون الى بيوتكم بكل وقار.

على دوري يا ربي تصيرون شجعاناً وناقدين وتطالبون الحكومة بهتك حريتي في تحطيم جماجمكم الحمقاء.

انكم شعب غريب تحاسبون على البعوضة وتنسون الجمل.

وما دمتم كذلك، فاني اعتبر نفسي المالك الشرعي والوحيد لحق فنعكم.■

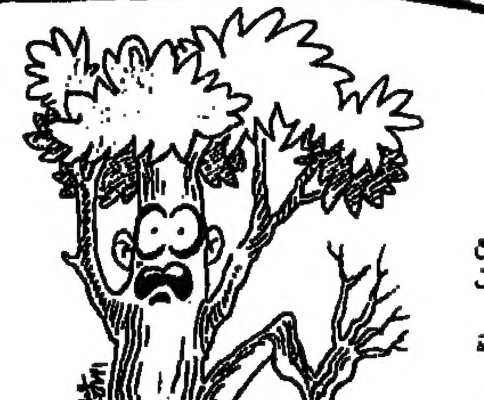
نحو أردن أخضر تماماً عام (2000)

■ عبد ربه: وكالات

قررت الحكومة الأردنية صرف بذلات خضراء لجميع المواطنين وعلبة دهان اسبوعياً لدهن جميع المواطنين باللون الأخضر

وذكر مصدر حكومي مسؤول ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتغذية المواطنين مجاناً، في هذا الحر الشديد.

حيث يخرج المواطنون الى الشمس التي تمارس عليهم التمثيل الكلوروفيلي، فتنعدم فاتورة الغذاء، ويلغى الدعم بلا مشاكل ولا أونطة.■





يحكى أن...

■ أروي لكم هذه القصة على لسان الكاتب اللبناني رئيف خوري:

«كنا في المدرسة نتعلم اصول الحساب، فاعطانا المعلم من الكتاب عملية حسابية، لكي نحلها وهي:

* اذا كان القطار يسير بسرعة (٥٠) كيلو متر بالساعة ويتوقف عشر دقائق في المحطة كل ساعة فكم يحتاج من الوقت لكي يصل الى محطة الوصول التي تبعد عن محطة الانطلاق (٣٠٠) كيلومتر؟

اعطيت انا الجواب الصحيح وهو (٦) ساعات و(٥٠) دقيقة باعتبار ان القطار لا يتوقف الا عند خمس محطات، واجاب طالب آخر (٧) ساعات وايده الثالث، فيما الرابع اجاب بـ (٧) ساعات وعشر دقائق.

اما المعلم الذي كان جديدا وسيئاً فلم يعرف حل المسألة لكنه كان سريع الخاطر فقال للطلاب:

– انكم لا شك تؤمنون بالديمقراطية لذا سنطرح القضية على التصويت، فكانت الاكثرية بجانب الحل الخطأ، فبلعت ريقي غضباً، وكفرت بمثل هذه الديمقراطية العرجاء.

تذكرت هذه القصة وانا اتابع جلسات التصويت على قرارات اللجنة البرلمانية بشأن الخبز، الخبز هل تتذكرون.■

دعاء عبد ربه

■ ابانا الذي في الدوار الرابع، ليتقدس اسمه لتكن مشيئته، كما في السماء كذلك على الارض.

اعطنا خبزنا كفاف يومنا، ولا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من «الصندوق» آمين.■





عبد ربه قبل الميلاد

* سام بن نوح يحصل على الـ (GREEN CARD)

* بهجة ترشيد الاستهلاك.
كبريتيوس يوقف الدعم عن الديناصورات.

♥ عاصفة سياسية في الألعاب الأولمبية
فريق نينوى يطلب حق اللجوء السياسي الى اثينا.

العام ١٣ ع...
نوح
السعر زق...
تطلب من...
يأجوج وما...
للتوزيع...

الأنباط يستولون على ت...
والافراح تعم البتراء.

يا الشلوت!

والله حيرتيني .. يا عمي كيف بدي اعرف اغني وقدامي هالمنظر! .

ماحدا يفكر اني مبسوط من حالتنا الفنية او الاقتصادية، هذا الرقص تمثيل في تمثيل .

والله هذه اخر كاسة شاي معليش بحسب حسابكم المرة الجاية!!

مطهر اولاد قانوني



أنواع الحكام

** حكم.. محترم. صادق.. امين.. ضميره صاحي عقله واعي.. شجاع.. جريء.. هذا النوع «نُدره»..!

** حكم ضميره مثل ميزان الحرارة.. مضيّع.. بخاف من اللعيبة والجمهور.. فهمه للقانون يا دوب.. ضربة الجزاء عنده مثل «شوربة المية».. هذا النوع فيه منه كثير..!!

** حكم ما بخاف الله.. بايع ضميره واخلاقه مستعد لطرد كل لعيبتك كرمال عيون الفريق الثاني.. «والليرات» اللي منفّخه جيابه، هاظا النوع بتلاقي منه... لكن بعد سهرة محترمة وعزومة دسمة.. وشوف فريقك كيف بفوز.

وعلموهم السباحة..

السباحة.. الناس وناس!

معروف ان رياضة السباحة في البلد متأخرة جداً، وستبقى كذلك.

لو شاركنا في اولمبياد اتلانتا او في اي بطولة لن نحرز فيها ولا ميدالية، حتى لو شاركنا «لحالنا».. اكيد رايحين نطلع الثاني..! عارفين لويش.؟

مفهومة ما بدها فهلوة. لانو اللي بدو يتدرب سباحة بدو مسبح. معقولة يتدرب في الشارع او في البانيو او على السطح او في حضن امه.

فالمسبح يا حبيبي في المدينة الرياضية.. وهاظا المسبح ممكن تدخله اذا توفرت فيك الشروط التالية

اولاً: ان تكون ابن رئيس حكومة حالي.. سابق لاحق مش فارقة..!

ثانياً: ان تكون ابن احد الوزراء وبس!

ثالثاً: ان تكون ابن ... او ابن ... حتى تقنع المسؤولين عن المدينة ... سبح..!

ولان الشروط السابقة مش متوفرة في «٩٩٪» من عائلاتنا المستورة واللي يا دوب لاقية توكل خبز، عفوا ما لاقيه «خبز»، الخبز راح يغلى..!

ولان السباحين الممارسين الحاليين لهذه الرياضة من اولاد ... واخر انواع الشوكلاته ... وعضلاتهم ... مستحيل تقدم السباحة. ... ايام مسابح ... صحيح كان ... لكن كان الفقير بلاقي محل يسبح فيه ...

كبريتيات

أثناء التصويت الأخير..

الكاميرا المكشوفة

مندوبنا في البرلمان سيىء النية وسريع الاتهام لدرجة ان تصل به الصفاقة ان يتهم كل اثنين يسعيان للزواج بانهما يقصدان انجاب الأطفال. في البرلمان، يتخيل مندوبنا دائما مؤامرات لم تحصل، لكن نرجو منكم ان تعذرونا وتعاملوه على قد عقلاته... فالعقل زينة.. زينة فقط.

الكاميرا الرشاشة

كيف يفر الأدباء من همومهم؟!

كتب: ابراهيم السطري

■ سؤال على بساطته كان يفجر هموم الادباء.. كنت اعلم ان الجواب سيقف عند حدود اللجوء الى الكتابة ولكنني كنت اطمع بأكثر من ذلك وألح في الحصول على اجابة اشمل..

فخري قعوار: بالبحث عن هم اكبر

هناك نكتة تقول، ان رجلا سئل، كيفية اقتسا المسؤوليات بينه وبين زوجته، فقال:
- ان زوجته تتحمل مسؤولية القضايا الصغيرة كاختيار اثاث المنزل وشراء الهدايا للناس وتزويج الابناء والبنات وتحديد مستوى العلاقات مع الاخرين!
فقيل له:
- وماذا تبقى لك من مسؤوليات؟
فقال
- ما تبقى لي هو المسؤوليات المتعلقة بالقضايا الكبرى؟
فقيل له:
- وهل هناك قضايا اكبر من تلك التي تتحمل زوجتك مسؤوليتها؟
فقال:
- طبعاً.. طبعاً هناك قضايا اكبر..
فقيل له:
- مثل ماذا؟
قال:
- مثل قضية الصراع العربي الاسرائيلي وقضية نزع اسلحة الدمار الشامل، ورفع الحصار عن العراق!

تذكرت هذه النكتة المعروفة، وانا احاول الاجابة على سؤال: «كيف تقاوم همومك او تتخلص منها؟»، ووجدت ان التخلص من الهم الصغير ممكن جداً وسهل جداً عن طريق البحث عن هم كبير، او هم اكبر منه، مستفيداً في ذلك من الحكمة العميقة التي تحملها النكتة المذكورة.

فاذا كنت اشعر بالضجر من زخمة العمل وضغط الوقت، افكر في قضية رفع سعر الخبز، واذا شعرت بالضجر من القرار الحكومي المحتوم برفع الدعم عن القمح، افكر بقضية «الوجود والعدم» او «الحياة او الموت»..

وكل ما اخشاه، ان اشعر بالضجر من هذه القضية، فتكون العواقب وخيمة!

عبد الوهاب البياتي: باخ

اضع على طاولتي باستمرار لزوميات ابي العلاء المعري

فاذا ما شعرت بالحزن هرعت اليها ملتمساً الراحة وشاقاً طريق الرحلة مع ممالك المعري

فاجد نفسي بعد قليل قد عدت الى الحادثة الاولى التي كنت فيها. وأحياناً أخرى -يضيف البياتي- الجأ الى الموسيقى الكلاسيكية وخاصة الى موسيقى «باخ».

محمود الريماوي: انا مهموم الريماوي

اعتبر الهموم تقاليد الحياة، وشخصياً فقد ادمنت عليها منذ الصغر.

وأضاف موجهاً كلامه اليّ «بوسعك ان تطلق عليّ مهموم الريماوي. اما السلاح الاقوى لمقاومتها فهو السخرية من كل شيء بما في ذلك من النفس، ويؤسفني ان سؤالك يثير همومي وكنت أتمنى أن تثير فرحي.

محمد العامري: بالصراخ

أفر من همومي من خلال الاتجاه للنص واللوحة والصراخ والمشي غير المتوازن داخل جوانب البيت.

واستطرد العامري قائلاً: وهناك اسلوب استحداث مشاكل غير موجودة داخل المؤسسة الزوجية لاستحداث عذر للخروج من البيت باتجاه الاصدقاء والرصيف.

آمال الزهاوي: بالاكل

تنهدت قبل الاجابة على السؤال وقالت: أحاول الامساك بكتاب أو وضع فيلم في جهاز «الفيديو» أو الاكل أو المشي بدون هدف أو اخراج زفيرة من الصدر وتحريك الرأس للخلاص من الشحنة الكهربائية العالية التي حدث فيها خطأ ما. وتنبهني الى ذلك قائلة: كل هذه محاولات قد تكون غير مجدية انها حتماً ليست الحل.

وتضيف مفسرة هذه الحالة: ان كآبتنا نحن الادباء والفنانون هي كآبة ناتجة عن سبب ما وليست كآبة مرضية.. لذلك احاول، تقول الزهاوي، العثور على السبب الذي احدث لي هذه الحالة.. قد يكون سببا منسيا حدث قبل فترة وجيزة.. اي ما قبل الحالة.. وانا احاول حصر الحالة.

متى حدثت؟ ثم احاول بعدها اعادة الشريط.. شريط الاحداث واذا ما حصرت الحالة ووجدت السبب.. ارتحت.. لأنني ساحاول بعدها مناقشة حالة الكآبة هذه والهم.

شاعر كاتب لم يذكر اسمه:

عندما يتاكسد ذهني وازهد في العمل اضع قبعتي فوق رأسي واخرج قاصداً الحلاق، ثم ماسح الاحذية، فلا البث ان استرد نشاطي بافادتي من الهواء النقي الذي استنشقه في الطريق، ومن التدليك الذي يقوم به الحلاق لرأسي وماسح الاحذية لقدمي.

كاتبة لم تذكر اسمها:

كلما سئمت العمل هرعت الى المطبخ واستغرقت في اعداد نوع من الطعام احبه، فسرعان ما يذهب عني الملل وتهدىء روائح الطعام اعصابي فأعود الى عملي فرحة مملوءة بالنشاط والحيوية. ■

طق حنك

عبد الله حمدان

قليل من الخبز كثير من الكوكاكولا

■ ... هذا ما اذكره بالضبط، حينها لم يكن صندوق النقد الدولي قد رأى النور، ولم تكن هنالك وزارة للتموين، تصدر قراراتها برفع الأسعار «أو خفضها لا سمح الله» ولا أذكر ان هيئة أو جمعية، رفعت شعارات الترشيد.. ومع ذلك، كانت والدتي -وهي الآن في دار الحق- تضع الخبز في سلة من القش، وتربطها في سقف المنزل، كي لا تظل هذه المادة الغذائية الأساسية والوحيدة آنذاك في متناول اليد، وأتذكر -رغم ذاكرتي الهشة- ان اعتراضنا -نحن الابناء- على هذا الاجراء لم يصل حد «الحرد» أو الفرار من المنزل بحثاً عن منزل أكثر خبزاً، ولم تكن الصحف الاسبوعية قد وصلت الى مشارف قرانا، لنشكو همنا اليها.. وعندما اتذكر تلك الأعوام العجاف، ازداد اصراراً على رفض ما تعلمناه من انه «ليس بالخبز وحده يعيش الانسان»، فالخبز وحده بل قليل منه هو الذي اسعفنا للبقاء على قيد الحياة حتى تاريخه ادناه، أما المقولة الخالدة أعلاه، فقد تنطبق على هذا الجيل، وتحديداً على النسوة اللواتي اعتصمن امام مجلس الأمة الاسبوع الفارط.. اقسم انني لم المح على سحنة واحدة منهن ما ينبىء بالحاجة الى الخبز أو البسكويت، وللوهلة الأولى فقد حسبت الامر ان الصحافة اختارت هذه اللقطة بطريق الخطأ من رحلة ترفيهية لسيدات ضجرن من صخب المدينة، وتنطبق على الاسر اللواتي تنفق على الكوكا، والبوظة، والشوكولاتة شهرياً ما يكفي لسد حاجتهم من الخبز سنوياً، على حساب السعر الجديد. وتنطبق على الرجل الانيق الذي شاهدته بأم عيني يهبط من سيارته المرسيدس الأنيقة، فاذا ما وقعت عيناه على «مانشيت الصحيفة» يوم الثلاثاء الماضي عن رفع الدعم عن مادة الخبز اخذته الدهشة، وقطب حاجبيه غضباً، ثم «لوى بوزه» وانصرف بطريقة تنم عن الاحتجاج.

وتنطبق على حالات كثيرة، من السهل تعدادها الآن، ولكني تذكرت ان ام العيال قالت لي وانا اهم بمغادرة المنزل صباحاً، لا تنسى حصتنا من الخبز، فمعذرة، وبر خصتكم. ■

تعريفات لاذعة

■ * السياسي الناجح.. هو الذي يقنع الشعب بأنه لا يكون عظيماً الا به... وأنه ابو الشعب، لا ابنه.
* الشعب المديون.. هو مجموعة من الناس الذين ليسوا سبباً بالدين... ولكن يسددونه من قوت اولادهم.
* المسؤول الذكي.. هو الذي يضع الشعب أمام أحد خيارين... إما رفع الأسعار لتسديد مديونية ليس مسؤولاً عنها، أو رفع الأسعار لتسديد مديونية سيكون مسؤولاً عنها، لعدم سداد الاولى.
* المسؤول الشبعان.. هو الذي يرفع يده مؤيداً رفع الدعم عن الخبز، وينزل يده على مائدة الطعام لتناول والتهام قطعة كافيار.
* رفع الدعم... هو التعبير الذكي البديل عن التعبير الذي اصبح مملاً للناس... وهو زيادة الأسعار.
* المسؤول السمين.. هو الذي يعتبر أن الخبز من التشويات، وعلى الشعب ان يقلل من استهلاكه.
* الميزانية.. هي مشروع مدروس، لغرض ازعاج الناس وتحميلهم الهموم بسبب انفاق ما معهم من نقود، قبل انفاقها، لا بعده.
* المسؤول المتفائل.. هو الذي يوافق بالاجتماعات المغلقة على كل القرارات، ويخرج للناس معلناً انه ضد كل القرارات.. ويعتقد أن الناس «مش فاهمة».
* التجديد.. هو محاولة البحث عن مفردات بديلة لتلك القديمة.. وتحمل ذات المعنى.
* التهديد بالاستقالة.. هو تصرف ذكي لتحقيق غاية لا يعرف صاحبها ماهيتها الا بعد التراجع عن الاستقالة.
* الانتماء للوطن.. هو أن تموت جوعاً لتحيا بضعة اشخاص على حساب الوطن.
* أحسن الناس.. هو ذلك الشخص الذي اذا مدحته خجل، واذا هجوته شكك.



عبد الجبار ابو غريبة

- لولا الرحلات والوفود والمياومات والزيارات.. لزاد عدد المحتاجين بضع عشرات.
- لولا شبع عشرة بالمئة من الشعب.. لجاع كل الشعب.
- لولا الفساد والتسيب والبذخ والحفلات.. لكانت حياتنا بلا أحزان وجوع وآهات.
- لولا أننا وافقنا ان نكون سندان الهموم.. ما حملت حكوماتنا المطرقة والقدوم.
- لولا سوء التقدير والتدبير.. لكانت لدينا الكفاية بزراعة القمح والشعير.
- لولا اشاعات التعديلات.. ما مرت أسوأ القرارات.
- لولا ان الله يهب التنفس والهواء حتى للحزين والحزينة.. لدفعنا ثمنها دعماً للخزينة.
- لولا ان تقول زادوها.. لجعلونا نتبع الفرس لجامها والناقة زمامها.. وصادروها.
- لولا ان في الحياة دائماً أملاً.. لبقينا بلا بحث عن وظيفة وعمل.
- لولا ان اشتد الضيق.. ما املنا بالفرج يا صديق.
- لولا جماهير الشعب الناخب.. ما دخل المجلس نائب.
- لولا قانون المطبوعات.. لزاد عدد اللولاوات. ■■

مؤخرة ابن خلدون

يرسمها خلدون غرايبة سابقاً

1



2

على طريق ...

■ ما ان قرأ الناس ... في العدد الأول من جريدة ... حتى بدأت الجموع الغفيرة بالتوافد الى منزلنا ... التي خرجت ولم تعد.
[illegible]

تضمن نجاحي وهي:
أولاً: أنا بيولوجيا ذكر.
ثانياً: لحيتي بيضاء ...
[illegible]



يقترفها

عبد الهادي المجالي

شلاليت

■ في الكرك حيث الفقر خلاً لنا، كانت العبثيّة مسلكاً واضحاً لطفولتنا.. في الثالث الابتدائي «ج» حين نكون في قمة الفرح والتألق فان اول ما نمارسه تعبيراً عن هذا الفرح هو الغناء بشكل عالٍ أثناء ما يسمى بالترويحة من المدرسة.

يا ترى ماذا كنّا نغني؟ في حقيقة الامر لم تكن هناك لدينا أيّة أغنية طفولية سوى تقليدنا الكبار في سامرهم، وأغنية اخرى كنا نغنيها لا اعرف مصدرها ولا معناها اسمها «جيش التحرير».. وحين كنت أغنيها كانت الجدة تنهاني بالمكنسة.

في الكرك.. حيث البشر يشحدون البسمة من العدم ومن البيئة المقفرة الخالية الا من التاريخ، كنّا نمارس طفولتنا باللعب اثناء ما يسمى بالفرصة، وقت دوام المدرسة.. كنّا نلعب لعبتنا المفضلة التي تسمى «شلاليت» حيث ننقسم الى فريقين ومن ثم نبدأ الصراع وتنتهي اللعبة بأن يفقد احدنا الوعي.. لأن اللعبة سرعان ما تتحول الى هوشة تدخل فيها عناصر الحجارة والعصي.

أنا بطبيعة الحال كنت أكثر الصبية نحافة وأصغرهم وكنت أول من يبدأ الهجوم وفي نفس الوقت كنت المبطوح الاول في هذه اللعبة.

في الكرك حيث البكمات تملأ الارصفة والشوارع، وحيث الشمس مجرد انعكاسات فقط وارهاق للجسد، وحيث الخمر لغة للحب والمودّة والصداقة، ولغةٌ لمن لا لغة له، كنّا نحن الأطفال.. ننزع دائماً الى تقليد الكبار، وأنا كنت أكثر الناس ولعاً بتقليدهم، فأول علبة بيرة شربتها في حياتي كان عمري آنذاك (١٣) عاماً وفعلاً بعد ان شربتها بتعجل، خوفاً من ان يراني احد، دارت معي على الآخر، وخرجت الى الشارع أمارس طقوس الخمر وأول طقس مارسته هو أنني قمت «بفشخ» أحد الصبية ثم وليت هارباً دون ان يعرف من أين أتاه الحجر.

لا أتألم من تلك الطفولة البائسة، لكن الألم يكمن في المكان، حيث لا ماء ولا خبز ولا أمل، الا تاريخ هائل جبار يقف هناك.. من قال ان التاريخ يطعم الخبز.■

كان يا ما كان

حكاية دب

هاشم غرايبة

■ اختلف الاسد والنمر على فريسة في الغابة! قال النمر للاسد: انا اقوى منك وادعوك للنزال. تحسب الاسد لقوة النمر، وخاف على هيبته بين الوحوش.

قال الاسد:

– لا انازل الا اسدا مثلي، وان تماديت اطلق عليك حيوانات الغابة من كلاب وخنازير وقرود فيمزقونك.

هاب النمر سطوة الاسد، لكنه قال بشجاعة:

– ادعوك لنزال بيني وبينك فقط.

مد الثعلب رأسه وقال:

– كلاكما مبجلان وقويان وشجاعان، لم لا توفران جهديكما وتلجآن الى التحكيم؟!

بدت فكرة التحكيم مقبولة لدى الطرفين، فاختارا الدب حكما، وكان الدب رشيقا وسريعا وجميلا ومهيبا انذاك!

خاف الدب ان يحكم بالفريسة للنمر فيغضب الاسد الجميل صاحب الهيبة والجبروت. وخاف ان حكم بها للاسد ان لا يسلم من اذى النمر، فهو حقا قوي وذكي وسريع!

قال الدب: نقسم الفريسة مناصفة.

فكشر الاسد عن انيابه.

اضاف الدب: وتزيد الاسد قليلا.

فرفع النمر مخلبه وتحفز.

بلع الدب ريقه وزاغت عيناه. ونظر حوله فلم يجد الا الثعلب. مط الثعلب رقبته وهمس للدب:

– لم لا تلجأ لاستفتاء حيوانات الغابة وتلقي عن كاهلك تبعات القرار الخطير؟!

اجتمع الدب بحيوانات الغابة، وراح يتبختر بمشيته الرشيقة ويرمي بعباراته الرنانة على اذان مستمعيه. وكان الحضور جميعهم قد خلعوا احذيتهم احتراما لقدسية اللقاء، واكبارا لجسامة المهمة المنوطة باجتماعهم.

ابتدأ الدب بشرح المشكلة، ثم امتدح جمال الاسد وهيبته وكبرياءه وقوة النمر وسرعته وذكاءه، واشاد بحكمة الخصمين التي تجلت باختياره هو (الدب) حكما بينهما... بين عبارة واخرى كان الثعلب يصفق للدب فيستثير الحمية عند بقية الحيوانات، فيصفقون معه. ومع تعاظم التصفيق للعبارات الرنانة كان الدب يزداد اعتدادا بنفسه وثقة بالمصفقين، حتى خلص الى القول:

– ليس الاسد جميلا، ولا النمر ذكيا، ولكن الاسد لانه متعالي القى بروعنا انه جميل، والنمر لانه قوي القى بروعنا انه ذكي...

وهنا زأر الاسد، ووثب النمر، فهرب الدب اولا.. ثم تفرق المجتمعون.. بعضهم لبس حذاءه وبعضهم الاخر حافيا. الا الدب.. لبس حذاءه على عجل، لكن بالمقلوب لانه كان مذعورا، لبس الفردة اليمين بالرجل الشمال، والعكس.

ومن يومها والدب يمشي متمايلا لأن خفيه مقلوبين فيثير سخرية الحيوانات الناعلة والحافية! ■■

قصة قصيرة

كتبها:- حسن تراك

■ ركب الفارس على ظهر الحصان، مشى الحصان تراك وقف الحصان، نزل الفارس عن ظهر الحصان.

انتهت القصة

كلمة المحرر الثقافي

لقد أبدعت يا اخ حسن فلديك روح القاص المحترف ولديك قلمه ايضاً، لكن اغفالك للبعد الثالث في الوصول الى الحبكة عن طريق دمج التسلسل الحواري لشخوص القصة... ربما افقد الحوار بعض جماله وربما اضفى نوع من الجمود على القصة بارك الله فيك والى الامام.■

حزورة العدد

■ما
وجه الشبه بين
المنتخب الوطني
والحكومة؟
الجواب:
الاثنين بسمّوا البدن.
إذا ما وجه الاختلاف؟
الجواب:
الحكومة بتنذفع وبعدين
بترفع والمنتخب دايماً
رافع.■

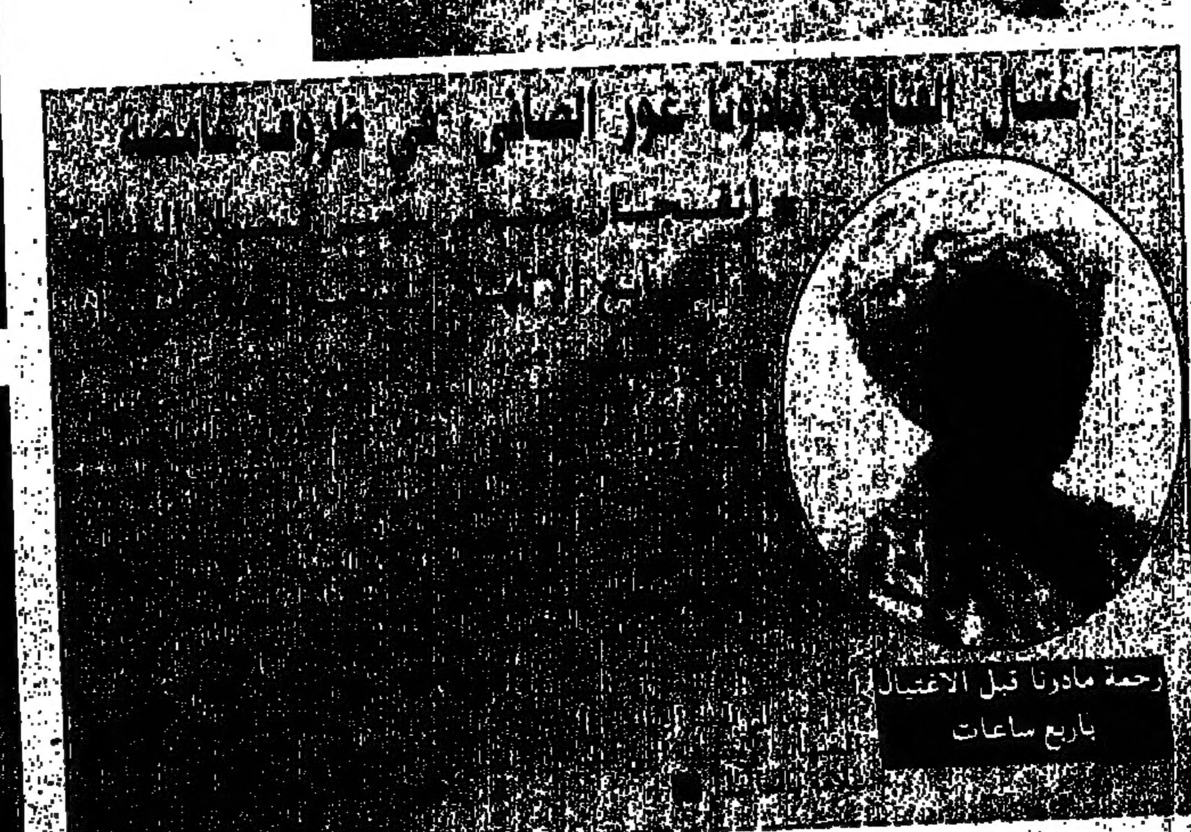
صفقة العدد

■ هذه الحسناء الفاتنة الجمال التي امامكم في الصورة هي السيدة «عليان محفوظ» من سكان جرف الدراويش / حي المخاتير.

تبلغ من العمر ٥٢ عاماً فقط وهي متزوجة من الراعي عوض المتخصص في شؤون البعارين.

تقول ان سر جمالي وانوثتي يكمن في انني اغسل شعري يومياً في «بول نعاج» واحافظ عليه باستعمال المشط فانا اسرحه كل يوم، وتضيف مدام عوض قائلة، اضافة الى شعري فانا ايضاً احافظ على بشرتي ناعمة صافية بتعريضها لاشعة الشمس وذلك بانني اقضي ٦ - ٧ ساعات يومياً في التحطيب والحصيدة وملاحقة عيالي.

نحن بدورنا نقول لمدام عوض فعلاً انت شقفة.■


رحمة مادونا قبل الاغتيال باربع ساعات

براعم عبد ربه









الساخر المناوب

نطفة ديربي ١٩٩٦ — نطفة الزع الجرس

* فاسيلي ليبيديف

■ غمز إيفان ديوميديتش بخيلاء ضيفه، شقيق زوجته، القادم من الريف، وقرع قدحه بقدحه، ثم فتل شاربيه بزهو ورضى:

– أتسألني، يا أندريوشا العزيز، ما هي الوظيفة التي اشغلها في الاتحاد الصناعي؟ إن وظيفتي، أيها الأخ، دقيقة وحساسة. ورغم أنني أعد سكرتيراً عادياً، إلا أن عملي متميز وفريد تماماً. إنني أعمل يا أندريوشا الحبيب، في القسم الأدبي.

نظر الضيف بدهشة واحترام إلى إيفان ديوميديتش، حتى أنه غض طرفه، ثم قال مستغرباً:

– في القسم الأدبي؟ وأي قسم أدبي في اتحاد صناعي؟

ابتسم إيفان ديوميديتش برفق وقال:

– مثل هذا القسم موجود أيها الأخ.

– ممكن... ربما هي إعلانات تكتبها؟ أم ماذا؟

– أية إعلانات؟ ارتفع أعلى! أنا أيها الأخ، أنشر كتاباتي في جميع الصحف، بل والمجلات أيضاً.

– إذن، انت كاتب؟

– نوعاً ما.

– وما علاقة الاتحاد الصناعي؟ ولقاء اي عمل تحصل على رواتبك منه؟

– لقاء هذا نفسه. لقاء كتاباتي ومؤلفاتي.

بسط أندريوشا يديه، وهز رأسه وتحول بكامله الى علامة استفهام، غير مصدق ولا مقتنع. وهذا ما أثار رضى إيفان ديوميديتش، وقهقه بمرح، حتى انه اوقع الوعاء على الارض، وقال:

– ماذا بك؟ هل ألقيت عليك أحجية، أيها الأخ؟ حسناً، لن أدعك تتخبط بعد الآن! حسناً، ساكشف لك سر عملي. إنني أعمل، أيها الأخ، في الاتحاد الصناعي مفنداً رسمياً. هل فهمت؟

– كيف؟

– هكذا، بكل بساطة. أتعرف، أولاً، ما هو التفنيد، أو الدحض والتكذيب؟ يمكنك ان تعثر في اي صحيفة من الصحف على مثل الزاوية التالية: «الرفيق المحترم رئيس التحرير: ردا على المقالة الفلانية، المنشورة في العدد الفلاني من صحيفتكم الغراء يرى مجلس ادارة الاتحاد الصناعي انه مضطر للتصريح بالآتي... » والخ. هل قرأت مثل هذه الزاوية؟ ان هذا هو عملي. أتعرف، إنني منذ الصغر، كنت مولعاً بمثل هذه التمرينات الأدبية.

وطباعي مناسبة تماما: فأنا أحب أن أقرص وألذع بخبث وضغينة، وأنا أحسن قول الكلمات اللاذعة. لقد حاولت النشر في بعض المجلات الساخرة، فلم يقبلوا كتاباتي، وفشلت المحاولة. وبدا لي وكأنني أنفصلت نهائياً عن الادب، وفجأة أسعدتني مصادفة جميلة. فقد كتبت تفنيداً حاز على إعجاب مجلس الادارة، وألحقته بتفنيد ثان حاز على إعجاب الادارة أيضاً. وهكذا، أيها الأخ، وجدت رسالتي، وعثرت على اتجاهي ورسالتي! والآن، عندي أيها الأخ موظفان إثنان يتعملان بإشرافي، وانوي الآن طلب موظف ثالث. أو، كنت أنت يا أندريوشا أكثر انطلاقا في الحديث والكتابة.

[illegible] أندريوشا وقال:

– أنى لي مثل هذه الطلاقة. وهل لديك كثير من العمل؟

– إن العمل عندي لجة بلا قرار! ثمة بحر كامل من الأعمال، واحكم أنت بنفسك: يضم اتحادنا الصناعي ثمانية مصانع كبيرة، اضافة الى المؤسسات الفرعية والأقسام الملحقة وغيرها من الملحقات. وهناك مراسل عمالي في كل مؤسسة أو مصنع منها. وجميع المراسلين يكتبون عن العمل في مؤسساتهم. ويجب تفنيد الجميع. فكيف لا يكون هناك عمل كثير! إن الغرق ممكن في مثل هذا القدر الهائل من الأعمال، حتى أنني بدأت بمكننة قسم من العمل لتسهيله. ولكن، ثمة أمور جدية احياناً. فعندما يقدم مراسل عمالي مادته الصحفية الى احد الكتاب الساخرين الانتقاديين، وينتقدنا هذا الكاتب بمقالة ساخرة لاذعة طويلة. هنا بالطبع، لا يمكننا التخلص بوريقة صغيرة مكتوبة. هنا، نضطر الى الرد على المقالة الساخرة الانتقادية بمقالة مماثلة، وهذا عمل أدبي بكل معنى الكلمة. ومثل هذه المقالات أكتبها أنا بنفسي.

– وماذا بعد، تضع عليها توقيعك؟

– لا، بالطبع. توقيع الادارة. وأحياناً، أكتب مقالة انتقادية رائعة، فأشعر بالأسى عند تقديمها الى الادارة للتوقيع، وتتملكني رغبة قوية في أن أضع عليها توقيعي، غير أن العمل هو العمل. هذا بالنسبة للأمور الجدية الخطيرة. اما بالنسبة للزوايا الصغيرة فالمسألة أبسط بكثير. وقد صممت من اجلها نموذجين خاصين: في النموذج الاول اكتب جميع الوقائع الواردة في الزاوية، واكتب عكس ما ورد فيها، ثم أضيف بضعة أسطر من الامتعاض مثل: «إننا نستغرب أن تقوم رئاسة التحرير بنشر اختلاقات غير مسؤولة تكتبها عناصر غير واعية» وما شابه ذلك. هذا هو النموذج الاول. أما النموذج الثاني فأدق من الاول. ونعتمده عندما تكون الوقائع الواردة في الزاوية المنشورة غير قابلة للطعن أو التفنيد بأي شكل من الاشكال. فكل ما ورد صحيح ولا يمكننا الطعن بمصداقيته. هنا، في القسم الأول من التفنيد أقوم بتأكيد صحة كل ما ورد في زاوية المراسل العمالي، أما في القسم الثاني، فأكتب قائلاً، انه وبصرف النظر عن هذا كله، فان لهجة المقال فظة ووقحة، وهي تنسف الثقة بالمدراء والرؤساء، وان الهفوات الصغيرة التي يشير اليها المراسل لا تبرر مثل هذه اللهجة.

نظر أندريوشا بإعجاب الى ايفان ديوميديتش وقال:

– يا للروعة! وما هي النتيجة؟ وهل ينشرون مقالاتك التفنيدية دائماً؟

هنا ذبل إيفان ديوميديتش فجأة وقال:

– لا، ليس دائماً. لقد انقضت تلك الأوقات الذهبية. والآن، لا ينشرون مقالاتنا الا نادراً. انهم يطالبوننا بالوقائع والحقائق الملموسة والأرقام. ومن أين نأتي بها؟

وفجأة، حرك يده علامة اليأس وعدم الاكتراث، وقال بمرح من جديد

– وماذا يهمني؟ سواء نشرت أم لم تنشر، فأنا أقوم بعملي. وعملي ليس صغير الشأن. وأنا لا أكل الخبز من غير تعب.

* فاسيلي ليبيديف من ابرز الكتاب الروس الساخرين في العشرينات. ولد في موسكو عام ١٨٩٨، وهو ابن لاسكافي فقير، وبدأ بنشر انتاجه القصصي منذ العام ١٩١٦، الى ان اخذ ينشر كتاباته الساخرة في الصحيفة الانتقادية الساخرة الشهيرة «كروكوديل» اي التمساح. توفي في موسكو عام ١٩٤٩ ومن اشهر مجموعاته القصصية: «اباريق في فنجان» و«ابتسامات حزينة». ■

كاتيوشا



ناصر ٥٦ وكريم ٩٦!

■ لو سألت يوسف غيشان: كيف يسمي الصينيون ابناءهم، لقال لك: يرمي الأب قطعة نقود معدنية على البلاط، فاذا خرج الصوت: دنغ دنغ دنغ، كان هذا اسم المولود، واذا خرج: ماو لي يونغ، نودي الصغير به!

اما اذا سألته: لماذا سميت صحيفتك «الضاحكة» عبد ربه، فسيرد عليك، بعد أن يحك «سكسوكته» على طريقة عبد المنعم أبو زنط: لان خير الاسماء ما حمد وعبد!

وهكذا، فان لكل اسم سببا، على ما يبدو، ففي ايام الرخاء تكثر اسماء التفاؤل: راضي ورزق، وفي ايام القحط تغلب اسماء التشاؤم كقحطان وعباس، وفي البيوت الوطنية تتردد اسماء ثائر، وياسل، وفي بيوت التحفظ «والعقلانية» تتكرر اسماء عوني وزهيرا

والحروب تفرض اسماءها، ايضاً «ليس آل الحروب بالطبع» فالحرب العالمية الثانية افرزت اسماء محاربيها، حيث كثير من هتلر وتشرتشل وستالين وروميل، فكانت نعمة ونقمة في آن واحد!

ولعلنا لم نستغرب، كثيراً، قبل اشهر، حين سمى مواطن أردني ابنه «اسحق رابين»، باعتبارنا نعيش العصر الاسرائيلي، بعد ان كانت اسماء ابنائنا في عز عصر العروبة، لا تخرج عن خالد وناصر تيمنا بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

لهذا استغرب كثيراً ان تعرض سينما اردنية في هذا العصر، فيلم «ناصر ٥٦» باعتبار ان المرحلة لا تحتمل!

استغرب الامر، وأكاد استهجن، وأطالب بوقفه وعرض فيلم «كريم ٩٦» انتاج التلفزيون الاردني، لأن الاول لم يجرؤ سوى قناة السويس، أما الثاني فحرر اسعار الخبز!

أطالب بعرضه «اقصد الفيلم» حتى لو لم يجد احداً يحضره، فالجميع يبحثون عن الخبز بعد أن طار كحمامة سلام بيضاء. ■■

واق الواق

النكتة في «واق الواق»

بقلم: نزيه شبيلاق

■ لما كانت «عبد ربه» ستتخصص في مجال السخرية والنكتة، فقد وجدت من المفيد ان اطلع قراء صحيفتنا على النكتة في بلاد «واق الواق». فأنا، كما لا تعلمون، متخصص في هذا المجال، وتشير شجرة عائلتنا الى ان جدي الاول شبيلاق قد قدم من تلك البلاد، قبل عدة قرون... ثم انقطعت به الاسباب، الى ان قمت انا، حفيده البار، بزيارة تلك الديار لأنقل لكم منها في كل عدد ما نرجو ان يطيب لكم من ممتع الاخبار والأسفار.

* * *

لا أظن أن هناك وسيلة لمعرفة شعب ما افضل من معرفتك للنكات التي يتناقلها، فالنكتة تكشف مزاج هذا الشعب ونفسيته، كما تؤشر لمواقفه السياسية والاجتماعية، وتعكس طبيعة اهتماماته ومستواه الخلقي والثقافي.

ونظراً لأهمية النكتة وخطورتها فان اجهزة المخابرات العالمية افردت اقساماً خاصة لتأليف النكات وترويجها في مناطق محددة من العالم باعتبار هذه النكات احد اسلحتها ضد الخصوم والأعداء.

واذكر في عام ١٩٧١، حين كنت اقوم بزيارة للصين، انني طلبت من مرافقي، واسمه بالعربية نجم، ان يروي لي بعض النكات الصينية المتداولة، الا انه كما يبدو احس بخطورة هذا الطلب، فاستمهلني الى اليوم التالي ليستأذن المسؤولين الذين اذنوا له، كما يبدو، بان يروي لي نكتة عن خروشوف وستالين، ولكن لا علاقة لها بالصين، مما يرجح ان النكات الصينية تعتبر من الاسرار العسكرية العليا.

ولكننا هنا نريد ان نتحدث عن النكتة في واق الواق وليس عن اسرار النكات الصينية. فخلال تجوالي في شوارع واق الواق كان اكثر ما يلفت نظري كل هذا الفرح الذي يشع من وجوه الناس، ولم استطع، بالطبع، سوى مقارنة هذه الوجوه الواق واقية الفرحة بوجوه المواطنين في بلادي التي لا تضحك للرغيف السخن قبل ان يرتفع سعره، والذنب على كل حال ليس ذنب المواطن الذي لا يجد شيئاً يضحك او الفرح الهم الا اذا اضاع حماره، مثلاً، ثم وجده، فيشعر عندها بسعادة عظيمة.

قلت لنفسي اذا كان شعبنا بكل ما لديه من هموم يمتلك آلاف النكات فما بالك بشعب سعيد كشعب واق الواق فلا شك انه يمتلك مخزوناً هائلا من النكات، ولأنني أردت الغوص في أعماق الحياة الواق واقية فقد حاولت استدراج عدد من الاشخاص لكي يرووا لي بعض النكات، غير انني فوجئت بأن أحداً منهم لم يسمع بكلمة «نكتة» من قبل، فقلت لنفسي لا شك ان هناك كلمة اخرى مستخدمة، وقد حاولت ان اروي لهم بعض النكات كنماذج عن المعنى المطلوب، واليكم النتيجة:

حين رويت لهم بعض الطرائف من بخلاء الجاحظ اغرورقت عيون الواق واقيين بالدموع، اما حين بدأت اروي لهم بعض النكات عن الطائفية والسلطية والخلايلة والصعايدة فقد اجهشوا بالبكاء، فتوقفت لأن الكثيرين قد تجمعوا حولنا وخشيت ان تحدث مناحة عامة.

وقد لاحظت بعد ذلك ان القاسم المشترك للنكات المنتشرة في بلادنا، انها تقوم على السخرية من الناس والمبالغة في تصوير عيوبهم النفسية والذهنية كما لاحظت ان الشعوب السعيدة مثل شعب واق الواق لا يحتاج الى النكات، وبأن الشعوب الفقيرة والمقموعة وحدها هي التي تبحث من خلال النكتة عن فرصة للضحك، حتى وان كانت تضحك على نفسها. وربما لهذا كان المصريون أسياد النكتة ثم يليهم الاتراك الذين انجبوا جحا.

بعد عودتي من واق الواق حاولت ايجاد الاصل اللغوي لكلمة «النكتة» فانظروا ماذا وجدت:

نكت الارض ضربها بعصا او غيرها.

لأنكتن بك الارض أي لأطرحنك على راسك.

والنكات الطعان في الناس.

والمنكوت الملقى على راسه.

راجع مادة نكت في المنجد ص (٨٣٦)

وهكذا فان فرصتك لكي تضحك ان تكون نكاتاً وان يكون الآخسر منكوتا.

فقاتل الله من النكتة والنكات. ■



نسوانيات عالمية

■ تظل المرأة [illegible]

■ [illegible]

■ الحب [illegible] يكتفي بامرأة واحدة.



فضاوة بال وسيجار

مسابقة «عبد ربه» الثقافية الكبرى (٢)

اجب عن ١٥ سؤال من الاسئلة الخمسة التالية واربح تذكرة ذهاب واياب الى مزرعة نتساريم في المنطقة المحررة:

اختر الجواب الصحيح

١ – وزارة الداخلية هي:

أ – مؤسسة خيرية للدفاع عن المظلومين والملظومين.

ب – منظمة لحماية الاحزاب من بطش الحكومة.

ج – جمعية تهتم بالرفق بالانسان.

٢ – المكان السري للمفاعل النووي الاردني:

أ – بركة البيبسي

ب – سوق الحلال في «سحاب».

ج – محطة تنقية في «البقعة».

٣ – راتب الوزير في الاردن هو

أ – الف دينار راتب + عشرة الاف علاوة.

ب – يحصل على راتبه على شكل اسهم.

ج – غير محدود حسب شطارته.

٤ – مصطفى قمر هو.

أ – مؤسس الفكر القومي الحديث.

ب – والد المطرب عبد الحليم حافظ.

ج – الرجل الذي يقول له الصبايا «مشان الله انصور معك»

٥ – منير صوبر

أ – كاتب مسرحيه روميو وجولييت.

ب – كابتن المنتخب الوطني الاردني في المصارعة.

ج – صاحب محلات ابو علي للبناشر

نشرة عبد ربه الجوية

الارصاد الجوية – عبدربه – خاص

مصادرنا الخاصة في الارصاد الجوية السماء لن تمطر ذهبا ولا فضة ولا خبزاً.

وبأن رياحا سموم تهب على البلاد من ورياحا نتنة من الغرب، واشعاعات نووية من ال ورياحاً متقلبة من الشمال، وغازات كبريت الداخل.

علاوي

سألت الفتاة الشاب الذي يحبها:

– هل تكلمت مع والدي بشأن الخطوبة؟

اجاب الشاب: نعم، كلمته بواسطة التلفون

فقالت وماذا قال لك؟

قال: بالرغم من اني اكلم شخصا لا اعرفه فلا مانع لدي.

آ

* يقال

الاسعار ولعت ويقال الكبريتة ولعت...

ما وجه الشبه بين الاثنتين؟

* الاردن لا هو بلد صناعي ولا زراعي والسياحة متدهورة فمن اين حمع بعض الناس ملابسهم؟

أبراج عبد ربه

الحمل

الحياة: ستبقى فاشلا في حياتك وسيبقى زوجتك تلخمك بالحفاية كل صباح.

الحب: هناك فتاة جديدة اسمها «صبحي» ستدخل حياتك احذر التقليد.

الصحة: حظك بخزي وغير دخانك الى ريم بدلا من الكمال.

الثور

الحياة: لن يتجاوز راتبك الخمسين دينار وستبقى مسخم الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

الحب: لا تقابل حبيبتك هذا الاسبوع في المكان المعتاد لان اخوها ناويلك.

الصحة: ماشي حالها، بس احرص من السيارات.

الجوزاء

الحياة: ترللي

الحب: الفتاة اللي بتلف وراها ستخبر ابوها وسيخبر ابوها الشرطة ورايح توكل هوا.

الصحة: نص على نص ولا تكثر من لهد الشاورما صباحا.

السرطان

الحياة: ملاخمة

الحب: كثر من الكالونيا عندما تلتقي بحديجة حتى ما تهرب من (ريحتك).

الصحة: خير اللهم اجعله خير احرص من برجك والدايم الله.

الاسد

الحياة: ستسجن ٥ سنوات نتيجة لاختلاسك من مستودعات الوزارة.

الحب: ما حدا رايح ايطل بخلقتك فلا تقلب حالك احسنلك.

الصحة: نتائج الفحص ستظهر بانك مصاب بالباسور.

العذراء

الحياة: ستدهسك سيارة نمرة سعودية يوم الخميس القادم.

الحب: لا تخطب أمنه لانها بتحب علي.

الصحة: احسن من صحة بغل.

الميزان

الحياة: حياة زفت احسنلك انتحر عالسريع.

الحب: دشر سعدية وحب حفيظة.

الصحة: بطل مشروب او حول عالبيرة.

العقرب

الحياة: ستصحو على روجتك يوم الاثنين واذا بها مخلفة توم أند جيري.

الحب: التي تعشقها حولا انتبه وستدرك ذلك.

الصحة: على الله تعود على الله.

القوس

الحياة: حياتك نكد في نكد.. طلق المره احسنلك.

الحب: فاشل في كل شيء.

الصحة: شر البلية ما يضحك، معك باسور في الزلاعيم.

الجدي

الحياة: امك حردانة عند اخوها روح راضيها مع ابوك.

الحب: بينك وبين النسوان الله.

الصحة: قد تصاب بجلطة يوم الاحد القادم لا تبتعد عن المستشفى.

الدلو

الحياة: ستحصل على رشوة دسمة يوم الجمعة بعد الصلاة.

الحب: حبيبتك بتتخوث عليك دشرها قبل ما تطعميك خازوق مبشم.

الصحة: وجع اذنك ليس التهاب وانما وسخ ظلك نظف اذانك بسيخ اللحمة.

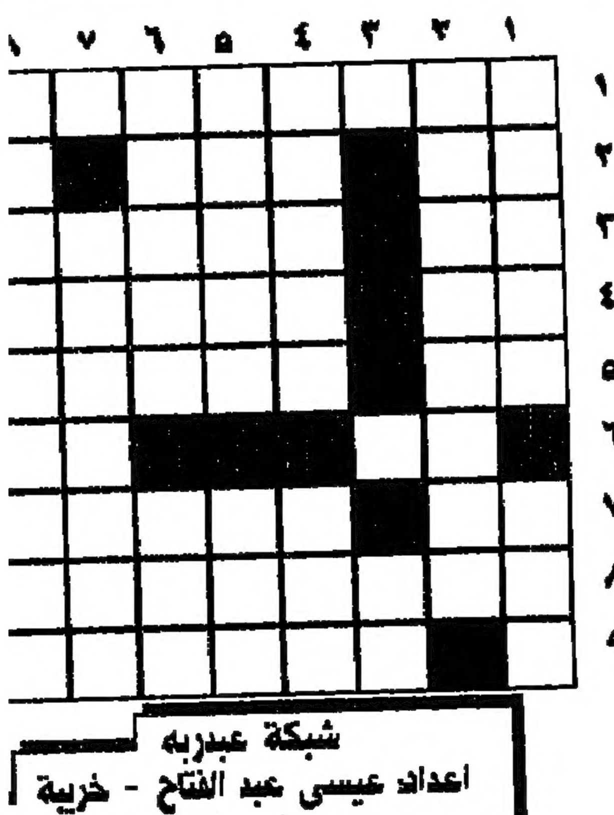
الحوت

الحياة: حوت اللي يبلعك هوه انته احسن من النبي يونس.

الحب: ستعشق السيرلانيكية اخيرا، لكنها قد تكون حامل من غيرك فانتظر اشهر العدة.

الصحة: ستصاب باسهال مزمن يوم الاثنين القادم، وان تبرأ منه حتى صدور العدد (١٠٣) من عبدربه.

كلمات متقاطعة



شبكة عبدربه
اعداد عيسى عبد الفتاح - خربة السوق

★ افقي:

١ – كاتب اردني ساخر

٢ – المكان الذي وضع فيه النبي يوسف، الاسم الاول لصحيفة اردنية ساخرة، تقال للكلب.

٣ – «هذا» بالمصري الفصيح، اكلة للفقراء.

٤ – سرب، فخ جيوب (مبعثرة)

٥ – اداة استفهام، تكمل، شرب بفجع.

٦ – تقال هذه الايام كثيرا، منيع بالبدوي (معكوسة)

٧ – تلزم كثيرا الان، صحيفة اردنية اسبوعية (معكوسة).

٨ – مطربة لبنانية تغني بجسدها كانت تسبب مشكلة في مهرجان الفحيص (بدون الحرف الاخير)

٩ – المفروض انه بيت الشعب

★ عمودي:

١– اكلة شعبية، كلمة [illegible] للاختفاء لعدم الاستعمال.

٢ – اكلة للفقراء (بالـ[illegible]

٣ – شتيمه اردنية (مـ[illegible]

٤ – نكتة، كم بالبدوي [illegible]

٥ – ياكل عليها الفـ[illegible] (مبعثرة).

٦ – وضع الخبز سابقـ[illegible] الخدم.

٧ – عكس مزح (مـ[illegible] الاسم الثاني لمدير الـ[illegible] (معكوسة).

٨ – كاتب اردني ساخـ[illegible]

٩ – تقال للحمار، الرقـ[illegible]

حل الشبكة السابقة